

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَمَلَ الْوَرْدَ عَلَى أَدْبَارِهِمْ ... كَلَّمَ مَا أَدْرَكَ بِالسَّيْفِ جَلَدٌ  
 وَالْوَرْدُ أَيْضاً فَرَسٌ أَحْمَرٌ بَنِي جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلٍ وَلَهُ يَقُولُ بَعْضُ بَنِي  
 قَشَيْرٍ يَوْمَ رَحْرَحَانَ . رَاجِعُهُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَالْوَرْدُ  
 أَيْضاً فَرَسٌ بِلَاءَعَاءَ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدَانِيِّ وَاسْمُهُ خَمِيصَةٌ وَفَرَسٌ صَخْرِيٌّ أَخِي  
 الْخَنْسَاءِ . وَفَرَسُ الْخَيْلِ الطَّائِيٌّ قَالَ فِيهِ :  
 وَمَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِشِكَّةٍ فَارِسٍ ... وَبِالْوَرْدِ حَتَّى أَحْرَقُوهُ  
 وَبَلَدًا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا السَّرَاجُ الْبَلَّاقِنِيُّ فِي قَطْرِ السَّيْلِ وَأَيْضاً  
 لِكِرْدَمِ الصُّدَائِيِّ وَعُصْمِ قَاتِلِ شُرْجَبِيلِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ وَحُجَّيَّةِ بْنِ  
 الْمُضَرِّبِ وَسُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّنْبِيِّ وَحَكِيمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارِ  
 الضَّنْبِيِّ وَحَكِيمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارِ الضَّنْبِيِّ وَصَخْرِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ  
 بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ وَمَعْبِدِ بْنِ سَعْنَةَ الضَّنْبِيِّ وَخَالِدِ بْنِ صُرَيْمِ  
 السُّلَمِيِّ وَبَدْرِ بْنِ صُرَيْمِ السُّلَمِيِّ وَبَدْرِ بْنِ حَمْرَاءِ الضَّنْبِيِّ وَعَمْرٍو  
 بْنِ وَازِعِ الْحَنْفِيِّ وَقَيْسِ بْنِ ثُمَامَةَ الْأَرْحَبِيِّ مِنْ هَمْدَانَ وَالْأَسْعَرِ  
 الْجُعْفِيِّ وَأُهْبَانَ بْنِ عَادِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَبْسِيِّ  
 وَمُهَلَّهْلِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ . ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِنِيُّ . الْوَرْدُ بِالْكَسْرِ :  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَّى أَوْ هُوَ يَوْمُهَا إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَهَا الْوَقْتَ وَالذَّنْبِيُّ هُوَ  
 أَصَحُّ الْأَقْوَالِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْيُومِيُّ وَقَدْ وَرَدَتْهُ  
 الْحُمَّى فَهُوَ مَوْرُودٌ وَقَدْ وَرَدَ عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ وَذَا يَوْمُ  
 الْوَرْدِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ الْوَرْدُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْمَاءِ وَغَيْرُهُ دَخَلَتْهُ  
 أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ وَقَدْ وَرَدَ الْمَاءُ وَعَلَايَهُ وَرَدًا وَوَرْدًا وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ  
 قَوْلَ زُهَيْرٍ :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرُّقًا جِمَامُهُ ... وَضَعْنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ  
 الْمُتَخَيِّمِ مَعْنَاهُ : لَمَّا بَلَغْنَ الْمَاءَ أَقَمْنَ عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ أَتَى مَكَانًا  
 مِنْهُ هَلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ وَرَدَهُ وَمَنْ مَجَّازٌ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا  
 وَارِدُهَا " فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَرِدُ وَنَهَهَا مَعَ الْكُفَّارِ فَيَدْخُلُهَا الْكُفَّارُ  
 وَلَا يَدْخُلُهَا الْمُسْلِمُونَ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَزِّ وَجَلَّ " إِنْ السَّذِينَ  
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْهَا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَندهَا مُعْبِدُونَ لَا يَسْمَعُونَ

حَسِبَهَا " وقال الزَّجَّاجُ : وَجَسَّتْهُمْ فِي ذَلِكَ قَوِيَّةٌ وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
وَالْحَسَنِ وَقَتَادَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّ وُرُودَهَا لَيْسَ دُخُولَهَا . وَهُوَ قَوِيٌّ لِأَنَّ  
العَرَبَ يَقُولُ : وَرَدْنَا مَاءَ كَذَا وَلَمْ يَدْخُلُوهُ وَقَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ " وَلَمْ تَأْ  
وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ " وَفِي اللُّغَةِ : وَرَدْتُ بِلَادَ كَذَا وَمَاءَ كَذَا إِذَا  
أَشْرَفَ عَلَيْهِ دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ قَالَ : فَالْوُرُودُ بِالْإِجْمَاعِ لَيْسَ بِدُخُولٍ  
كَالتَّوَرُّدِ وَالاسْتِرَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : تَوَرَّدَهُ وَاسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ كَمَا  
قَالُوا : عَلَاقِرُنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَرَدَ فُلَانٌ وُرُودًا :  
حَضَرَ وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَوَرَّدَهُ أَيَّ أَحْضَرَهُ وَهُوَ وَارِدٌ مِنْ قَوْمٍ وُرُودٌ  
وَمِنْ قَوْمٍ وَارِدِينَ . وَوَرَّادٌ كَكَتَّانٍ مِنْ قَوْمٍ وَرَّادِينَ . مِنَ الْمَجَازِ : قَرَأْتُ  
وَرْدِي . الْوَرْدُ بِالْكَسْرِ : الْجُزْءُ مِنَ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ وَرْدٌ  
مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرَأُوهُ أَيَّ مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ إِمَّا سُبْعٌ أَوْ نِصْفَ السَّبْعِ أَوْ  
مَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ قَرَأَ وِرْدَهُ وَحِزْبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْوَرْدُ : الْقَطِيعُ مِنَ  
الطَّيْرِ يُقَالُ : وَرَدَ الطَّيْرُ الْمَاءَ وَرَدًا وَارَادًا وَأَنْشَدَ :  
" فَأَوْرَادُ الْقَطَا سَهْلَ الْبِطَاحِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ  
الْقُرْآنِ وَرَدًا مِنْ هَذَا . الْوَرْدُ : الْجَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَطِيعِ الطَّيْرِ  
قَالَ رُؤَيْبَةُ :  
" كَمْ دَقَّ مِينَ أَعْنَاقِ وَرْدٍ مُكْمَمَةٍ وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ :